

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4519 قال فاطمى اؑ تبارك وتعالى إلهما فقال ما هذا الخوف الذى أرى بكمما وأنتما عبدي لم تعميانى طرفة عين وانتما تعلمان أنى حكم عادل لا أجور قالا أجل ربنا إنك حكم عدل لا تجور ولكننا لا نأمن مكرك فقال اؑ تبارك وتعالى أجل فلا تأمنا مكري فإنه لا يأمن مكري إلا القوم الخاسرون .

أنبأنا أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن وردان قال أخبرنا أبو عبد اؑ محمد بن حميد الأرتاحي قال أنبأنا أبو الحسن بن الفراء قال أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قال حدثنا أبي قال حدثنا حمزة بن محمد بن علي بن العباس الحافظ قال حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا زهير ابن عباد قال حدثنا أبو عبد الرحمن المصيصى عن سفيان الثوري قال كان في إزار علي رضي اؑ عنه ثمانية رقعة فليل يا أمير المؤمنين لو لبست فقال هذا أخشع للقلب وأجدر أن يقتدي بي المسلم قال سفيان ولم أغالي بإزاري وهذا إزار أمير المؤمنين .

أبو عبد الرحمن القرشي الحلبي .

شاعر مجيد قديم العصر في زمان ابن المعتز أو قبله هاشمي النسب .

قرأت في كتاب الأنوار تأليف أبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي قال ومن حسن الكلام وعذبه ومليحه قول أبي عبد الرحمن القرشي الحلبي .

(ويوم حب الغيث % به الصحو عن الارض) .

(بنو عين من القطر % بمعقود ومرفض) .

(فلما مخضته الريح % ابدى صادق المخض) .

(وحم الرعد والبرق % العوالي أيما حم) .

(فسد الجو بالطول % وسد الأرض بالعرض) .

(وسح الماء حتى صارت % الربوة كالخفض) .

(فباتت تتبارى % كتباري الخيل في الركض)